

المهاد فوسيل الله افضل ما قلتم فزجرهم عن ذلك وقال لا ترموا اصواتكم
عند سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك يوم الجمعة ولكن اذ صليت
دخلت فاستغثت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفتم فيه
ففعول ما نزل الله تعالى اجعلتم سفاية الحمار وعما زعم السجدة الحرام
الى قوله والله لا يهدي القوم الظالمين وقال الحسن والسعي والفرط
نزلت الآية في علي والعباس وطول في شبيهة وفلك انهم يفتخرون وقال
شعبة ان صاحب البيت يدي مفتاحه ولو اعطيت فيه وقال العباس
ان صاحب السفاية والغايم عليها وفلك علي ما ادرى ما تفرقات
لقد صليت سنة اشهر قبل النبي وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى
هذه الآية واخرجه ابن جرير عن محمد بن كعب الزهري وقال ابن سيرين
ومرة الهذلي قال علي لعيسى الانباري جاز لا تلحق بالذي صلى الله عليه
فقال الستة افضل من الهمة السابعة حاح بيت الله الحرام
واعلم السجدة الحرام فنزلت هذه الآية ونزل الذين امنوا وهاجر وروى
الاية واخرج الفريراني عن ابن سيرين قال قدم علي بن ابي طالب
مكة فقبض اليه عيسى بن عمار الاثم اجدرا الاثمي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ائتم السجدة الحرام واجب البيت فانزل الله اجعلتم
سفاية الحمار وعما زعم السجدة الحرام الآية وقال القوم قد سماه الله
الانحطوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فقيم مع اجرائنا وعيلنا
ومساكننا فانزل الله قوله ان كان احادكم الاية كلها واخرج عبد الرزاق
عن الشعبي وعنه قوله تعالى يا ايها الذين لا يتخذون الالهة الاكم
اوليا الاية قلنا انما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكونة الى
الموتة جعل الرجل يعرف الابن واجنه وامرته انما قدمها بالهبة
فنه من يسرع الي ذلك ويحبه ومنهم من تعلق به زوجته وعياله

وولده

وولده فيقولون له نشهدك الله ان تدعنا الى غير شئ فنصبت فبرق
فيهم من هههم ويديع الهمة فنزل بها بهم يليها الذين امنوا لا يتخذوا
الالهة الاية ونزل في الذين تخلفوا مكة ولم يهاجروا قوله تعالى ان
كان احادكم واليهاء الى قوله تعالى فتر بصوا حتى ياتي الله بامر يعني
القتال وفي مكة قوله تعالى **قوله تعالى** ويوم حنين الاية اخرج البيهقي
في الدلائل عن الربيع بن اسود ان رجلا قال يوم حنين انزلت
من قلة وكانوا اثني عشر العاقبة ذلك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله ويوم حنين اذ اجمعتكم كثرتم الاية
قوله تعالى وان خفتكم عيلة اخرج ابن جرير وابو اسحاق عن
سعيد بن جبير قال لما نزلت ائنا المشركون نجس فلا يقر بوا
السجدة الحرام بعد عامهم هذا نسق ذلك على المسلمين وقالوا من
يا يتنابا بالعام وبالمتاع فانزل الله وان خفتكم عيلة فسوف
يفسكم الله من فضله واخرج مثله عن عكرمة وعطية الصوفي
والقاسمي وقتادة وعيسر وعند ابن ابي حاتم عن ابن جندب
ان المشركين كانوا يجمعون الى البيت بالعام والمتاع يجمعون فيه
قوله تعالى وقالت اليهود اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عباس
قال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم بن مسك ويومان بن
ارغ ومحمد بن دحية وشاس بن قيس وماك بن الصيف فقالوا
كيف نتبعك وقد تركت قبلتنا وانت لا تزعم ان عزير الله
فانزل الله في ذلك وقالت اليهود الاية **قوله تعالى** يا ايها الذين
امنوا ان كثروا من الاحياء والاليت تتركوا العلماء والقران اهل البيت
كانوا ياخذون الشئ من سعة ثيابهم وعلى الماكل الي كانوا يبيعونها
من عوامهم اما التقيين والاحكام كما قال الحسن واما الله بهم في صفة